60 عامًا
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية
IAEA

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/898
٥ تشرين الثاني/أكتوبر ٢٠١٦

توزيع عام
عربي
الأصل: إسباني

رسالة مؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٦ وردت من الممثّلَينِ المُقِيمَينِ للأرجنتين والبرازيل لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للهيئة البرازيلية-الأرجنتينية لحصر ومراقبة المواد النووية

١- تلقى المدير العام رسالة مؤرخة ٢٤ آب/أغسطس ٢٠١٦ من الممثل المقيم للأرجنتين والممثل المقيم للبرازيل لدى الوكالة، تضمنت بياناً مشتركاً بين رئيس جمهورية الأرجنتين، ونائب رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية ورئيس جمهورية البرازيل الاتحادية بالإنابة، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين للهيئة البرازيلية-الأرجنتينية لحصر ومراقبة المواد النووية.

٢- وبناءً على الطلب الوارد في هذه الرسالة، يُعمَّم طيه نصّ البيان المشترك لإعلام الدول الأعضاء.

بيان مشترك بمناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للهيئة البرازيلية-الأرجنتينية لحصر ومراقبة المواد النووية – ١٨ تموز/يوليه ٢٠١٦

السيد ماوريسيو ماكري، رئيس جمهورية الأرجنتين، والسيد ميشال تامر، نائب رئيس جمهورية البرازيل الاتحادية ورئيس جمهورية البرازيل الاتحادية بالإنابة،

١- إذ يؤكدان مجددًا على حق جميع الدول غير القابل للتصرف في استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية وعلى الطابع الاستراتيجي الذي يكتسيه ما هو قائم بين الأرجنتين والبرازيل في المجال النووي من حوار وتنسيق وثقة راسخة، يُرحّبان بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين للهيئة البرازيلية-الأرجنتينية لحصر ومراقبة المواد النووية؛

٢- يُشدِّدَان على أنَّ عقد اتفاق غوادالاجارا لعام ١٩٩١، الذي تم بموجبه إنشاء الهيئة البرازيلية-الأرجنتينية لحصر ومراقبة المواد النووية، أدَّى دورًا أساسيًا في التغلب على انعدام الثقة المتبادل والافتقار إلى المعرفة، وفي إرساء أسس علاقات شفافة وتعاونية؛

٣- يُؤكّدان مجددًا أنّ الهيئة البرازيلية-الأرجنتينية لحصر ومراقبة المواد النووية تمثل آلية ابتكارية لحصر ومراقبة المواد النووية تتجلَّى فعاليتها في تعاون هذه الهيئة الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية (الوكالة) ممّا يَسَّر إجراء أكثر من ٢٥٠٠ عملية تفتيش في كلا البلدين في السنوات الـ٢٥ الماضية؛

٤- يُقرّان بأهمية الاتفاق الرباعي الذي تم التوقيع عليه في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ من قبل كلّ من الأرجنتين والبرازيل والهيئة البرازيلية-الأرجنتينية لحصر ومراقبة المواد النووية والوكالة، والذي، من خلال تنظيمه التَّعَاوُنَ بشأن التطبيق المشترك للضمانات النووية، يُشكّلُ عاملاً رئيسيًا في تشغيل النظام كما أنه قد ساهم في عدم الانتشار النووي في المنطقة؛

٥- يُؤكّدان مجددًا على التزامهما بتشييد المفاعل البرازيلي متعدد الأغراض والمفاعل الأرجنتيني RA-10، وذلك في إطار مشاريع استراتيجية مشتركة. ويعدّ هذا الأمر مؤشرا على الثقة المتبادلة القائمة في دوائر الميدان النووي، ومن شأن هذه الثقة القائمة، لدى تنفيذ هذه المشاريع، أن تَضمَنَ الإمدادات إلى السوق الإقليمية بالنظير المشع الموليبدينوم-٩٩ الذي يُعدّ حاسما في مجال الطبّ النووي لتشخيص الأمراض وعلاجها؛

٦ يُعرِبان عن عزمهما على تعزيز وتحسين الحوار السياسي والتقني في دوائر الميدان النووي من خلال الهيئات الثنائية القائمة خاصة *{اللجنة المشتركة الدائمة المعنية بالسياسة النووية}* (Standing Joint Nuclear Policy Committee (CPPN)) و*{اللجنة الثنائية للطاقة النووية}* (Binational Nuclear Energy Commission (COBEN))؛

٧ يُسلطان الضّوء على الطابع الاستراتيجي الذي يكتسيه التعاون الثنائي بشأن المسائل النووية في تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وهو ما يمثل عاملاً رئيسياً لتحقيق الاستقلالية التكنولوجية في كلا البلدين؛

٨ يؤكدان مجددًا التزام الأرجنتين والبرازيل بنزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي، ويَحُثّان أيضاً الدول الحائزة لأسلحة نووية على التخلص من ترساناتها بالكامل وبصورة شفافة ويمكن التحقق منها ولا رجعة فيها.

١٩ تموز/يوليه ٢٠١٦